

ملخص البحث

فيني فتمواتي: تناصية العناصر الداخلية في ديوان كزهر اللوز أو أبعده لمحمود درويش وديوان أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني

قد بدأ اهتمام المجتمع في الشعر كالعامل الأدبي، ولكنهم لا يفهمونه لاستعمال اللغة غير عادية. وبعض أعمال أدبية مؤثرة من مدرسة شاعره. ومن الممكن أن يحلل أثر خلفية الشاعر في أعماله الأدبية. الخلفية تشمل على التاريخ وفكرة الشاعر ووجود المراجع قبل التأليف. وهذا الرأي يسبب ظهور المدرسة الجديدة في تحليل عمل أدبي وهي دراسة تناصية.

وأما أغراض هذا البحث هي أولاً، وصف البنية الخارجية والداخلية في الشعر، وثانياً، وصف العلاقة التناصية بين الديوانين "كزهر اللوز أو أبعده" لمحمود درويش و"أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني.

والمنهج المستعمل هو منهج تحليلي وصفي بنهج التناص. ومصدر البيانات لهذا البحث شعر في ديوان كزهر اللوز أو أبعده لمحمود درويش وديوان أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني. وطريقة جمع البيانات المستعملة هي طريقة مراجعة الأدبيات. وطريقة تحليل البيانات المستعملة هي نموذج التدفق للتحليل (*flow model of analysis*)، وهي تقليل البيانات وعرضها والاستنتاج.

وحصلت الباحثة على نتيجتين للبحث، وهما: (١) هناك تشابهات وفروق في البنية الخارجية بين الشعرين: (أ) الأسلوب المعجمي، فإن الشاعرين مستعملان لغة بسيطة، ولكن نزار قباني استعمل لغة ضمنية في شعر نزار قباني، (ب) التصوير، استعمل درويش التصوير اللمسي والسمعي وأما نزار استعمل التصوير اللمسي والبصري، (ج) الكلمات الحسية، في شعر درويش كلمتان حسيتان وأما لشعر نزار كلمة حسية واحدة، (د) الحجاز، استعمل درويش السخرية والاستعارة وأما نزار استعمل السخرية فقط، (هـ) نظم الشعر، فهناك انسجام الحرف الأخير في شعر درويش وأما لشعر نزار الانسجام في أوائل الصف من أبيات الشعر، (و) أسلوب الطباعة، شعر درويش له أربعة أبيات باختلاف عدد الصفوف في كل بيت وأما شعر نزار له بيتان وعدد الصفوف في كل بيت ثابت. وأما التشابهات والفروق في البنية الخارجية بين الشعرين: (أ) الموضوع، لهما نفس الموضوع أي الحب بلا مقابل، (ب) العاطفة، هما مؤبران الحزن وخيبة الأمل، الفرق أن درويش وصف الخوف على وجه المبالغة وأما نزار يكتفي بمقابلة الحبيبة في المنام، (ج) النغم والجو، النغم للشعرين متشابه والفرق أن في شعر درويش يغلب الغضب وخيبة الأمل وأما في شعر نزار هناك نغم غضبي معاصر، (د) الرسالة، الشعراء لهما رسالة متشابهة وهي ألا يعتمد أحد إلى شيء غير ثابت. (٢) العلاقة التناصية، بناء على التحليل فعمل نزار قباني مرجع لعمل محمود درويش.

كلمات رئيسة: بنية شعر، تناصية، ديوان، محمود درويش، نزار قباني